العدد (2002) السنة الثامنة - الأحد (2) كانون الثاني 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خلال إشرافه على اجتماع المجلس الأعلى لتنظيمات الاتحاد الوطني

طالباني يؤكد أهمية العلاقات بين الكرد والمكونات الأخرى لاسيما في كركوك

□ السليمانية/ PUKmedia

شدد الرئيس جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني على أهمية ترسيخ وتقوية العملية الديمقراطية في العراق، مشيرا الى أن ذلك يساعد في ضمان حقوق شعب كردستان بشكل أفضل.

جاء ذلك خلال إشراف جلال طالباني على اجتماع للمجلس الأعلى لتنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني، في السليمانية.

في بداية الاجتماع قدم عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب التنظيمات للاتحاد الوطني عماد أحمد تقريرا شفهيا عن اعمال ونشاطات التنظيمات في العام المنصرم وخطط العام الجديد على ضوء توصيات مؤتمر الاتحاد الوطني الكردستاني، بعده تلي التقرير التقييمي لأعمال التنظيمات.

وأشاد الأمين العام، بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني بنشاطات وأعمال المجلس الأعلى للتنظيمات كما أبدى آراءه وملاحظاته بشأن التقرير المقدم، حيث أوضح في كلمه له أهمية وضع برنامج شامل وموسع للفكر والتوعية في صفوف التنظيمات، معتبرا إياه شرطا أساسياً لتطوير وتقدم العمل التنظيمي، داعياً الى الانخراط بصورة أفضل بين الجماهير وتعزيز العلاقات معها ومشاركتها في السراء والضراء والاستماع الى مشاكلها، وهذا ما عرف به الاتحاد الوطني الكردستاني منذ تأسيسه.

وفي ما يتعلق بعلاقات الاتحاد الوطني الكردستاني مع الأحزاب والقوى العراقية والكردستانية، أشار طالباني الى متانة العلاقة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، والتحالف الستراتيجي بينهما والذي له انعكاسات ايجابية على الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في كردستان والعراق، كما له انعكاسات على العلاقة بين الأحزاب الكردستانية كافة وموقع ودور الكرد في العراق بصورة عامة.

وبشأن العلاقات الدولية للاتحاد الوطني قال طالباني: إن تلك العلاقات وصلت الى مستوى جيد ولكن يجب إيلاء المزيد من الاهتمام بها وتطويرها وخاصة مع قوى الاشتراكية الدولية التي تساند القضية الكردية، مشيرا الى ضرورة تعزيز العلاقات مع الهند وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وشدد الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني على ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام بدور الشباب والنساء في صفوف الاتحاد وفي جميع المجالات السياسية والإدارية والاجتماعية، كما أشار الى ضرورة دعم مكاسب حكومة إقليم كردستان، وفي الوقت نفسه إبداء النقد إزاء النواقص الموجودة، وتطرق الى أهمية تطوير العمل التنظيمي في العام الجديد.

وفي محور آخر من حديثه تناول الرئيس طالباني مستجدات الوضع السياسي في العراق، مشيرا في هذا الصدد الى مراحل تشكيل الحكومة الجديدة، واصفاً دور وموقع الكرد في هذا المجال بالمهم والحاسم، موضحا أن علاقات الاتحاد الوطني الكردستاني مع القوى والأحزاب العراقية قوية ومتينة حيث ينظر الجميع بعين الاحترام الى الاتحاد الوطني الذي هو مدافع رصين عن الديمقراطية في العراق.

وأكد الرئيس طالباني أهمية تقوية العلاقات بين الكرد والمكونات الأخرى في العراق ولاسيما في مدينة كركوك التي هي مدينة التعايش المشترك، مشيرا في هذا الصدد الى أهمية العلاقات مع التركمان والأحزاب التركمانية قائلاً: نحن نؤيد بقوة إسناد منصب نائب رئيس الجمهورية الى التركمان لأنهم القومية الثالثة في العراق.

وأبدى الرئيس طالباني تفاؤله بتحسن الأوضاع في العراق وحل المشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وتنفيذ الاتفاقات التي عقدت بين الكرد والتحالف الوطني لتشكيل الحكومة.

الرئيس بارزاني يهنئ شعب كردستان والعراق بحلول العام الميلادي الجديد

□ أربيل / سالي جودت

هنأ رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني العراقيين بمختلف مكوناتهم بأعياد الميلاد المجيد، متمنياً نجاح حكومة الشراكة الوطنية بمهامها وان يسود الخير والسلام جميع أرجاء العراق، كما هنأ رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي ورئيس الحكومة الدكتور برهم صالح شعب العراق بالمناسبة.

وجاء في برقية تهنئة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني التي وجهها بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد إلى جميع مكونات شعب كردستان والعراق والعالم، وبشكل خاص الأخوة المسيحيين في إقليم كردستان، والمسيحيين الوافدين من أنحاء العراق إلى الإقليم:

– بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، أتوجه بأجمل التهاني إلى مكونات شعبنا كافة، وجميع الأحزاب والأطراف السياسية في كردستان والعراق وجميع أنحاء العالم، وخاصة الأخوات والأخوة المسيحيين والأحزاب والأطراف السياسية والثقافية والاجتماعية المسيحية في كردستان، والأخوات والأخوة المسيحيين الوافدين إلى إقليم كردستان كمأوى آمن لهم، بسبب الإرهاب وسياسة الترهيب، كما أتوجه بتحيات ملؤها الوفاء لعوائل شهدائنا الأبرار.

وقال بارزاني، بحسب موقع رئاسة الإقليم: أتمنى أن يكون عام ٢٠١١ عاماً مليئاً بالخير والسعادة والسلام لجميع بلدان العالم، وأن تنجح حكومة الشراكة الوطنية، ويسود الأمن والاستقرار في العراق، وتزداد كردستان ازدهاراً وإعماراً وسلاماً في ظل الموقف الموحد وسيادة القانون والعيش الأخوي المشترك، بحيث يشعر فيه كل فرد بالسكينة، وتكون سنة نجاح وتثبيت لجميع الحقوق المشروعة لشعب كردستان.

وقدم رئيس برلمان كردستان التهنئة بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة ٢٠١١ الى العوائل الكريمة للشهداء والمؤنفلين والأخوات والأخوة بيشمركة كردستان وشعب كردستان كافة وجميع الأخوات والأخوة المسيحيين.

وتمنى في برقية التهنئة أن تكون السنة الجديدة سنة تحقيق إنجازات أكبر والرفاهية وحكم القانون وترسيخ أسس التعايش السلمي والعمل المشترك بين جميع المكونات والأطراف الكردستانية، من أجل تقدم العملية السياسية والديمقراطية والخير والسعادة والإعمار والتنمية وتحقيق تطلعات شعبنا الأخرى بتنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية الخاصة بكركوك والمناطق الكردستانية الأخرى المستقطعة والمتنازع عليها وحل المشاكل والمسائل العالقة الأخرى بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وقال كركوكي: نرجو أن يعم الأمن والأمان والاستقرار أرجاء العراق كافة والعالم أجمع، وأن يعود الإخوة المسيحيون الى مناطقهم بسلام.

ووجه رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم احمد صالح برقية تهنئة بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، قال فيها:

– بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد باسم حكومة إقليم كردستان أتوجه بأحر التهاني الى جميع أبناء شعب كردستان والعراق، بمختلف مكوناتهم.

وقال: أتمنى ان تصبح هذه المناسبة مبعث خير للجميع وتعميق روح الأخوة والتعايش وتقوية روح التسامح بين المكونات المختلفة لشعب كردستان والعراق.

مرة أخرى أهنئكم بحلول العام الجديد وأتمنى ان تحيوا هذه المناسبة كل عام في ظل أجواء آمنة وحياة هانئة وسعيدة.

وزيرة العمل تزور حلبجة الشهيدة

□ السليمانية/ PUKmedia

بهدف الاطلاع على كيفية سير أعمال المديريات التابعة لوزارتها وتنفيذ المشاريع وبرنامج الوزارة في المنطقة زارت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان آسوس نجيب كرمياني يرافقها عدد من المدراء العامين مدينة حلبجة الشهيدة.

وتفقدت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في المحطة الأولى من زيارتها نصب شهداء حلبجة، وأطلعت على اللوحات والجداريات والصور فيها والتي تجسد تاريخ ومآسي هذه المدينة.

بعد ذلك زارت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية مزار شهداء حلبجة ووضعت إكليلاً من الورد على نصب الشهداء. كما تفقدت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية مركز حماية الأطفال في حلبجة واستمعت الى مطالب المركز واحتياجاته الخاصة بالأطفال دون سن البلوغ (١٨)، وبعد ذلك تفقدت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق لها دار حضانة حلبجة للأطفال، وأكدت خلال لقائها مع مدير ومعلمي الدار أهمية الاهتمام بالأطفال وايلاء اهتمام أكبر بالخدمات التي تقدم لأطفال مدينة حلبجة. وخلال زيارة لها الى مديرية الرعاية والتنمية الاجتماعية في شهرزور اجتمعت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية مع مدير وموظفي المديرية بهدف الاطلاع على أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال المنطقة، مؤكدة أهمية تطوير وتحسين المستوى المعيشي للمعوقين.

وفي كلمة لها أشارت آسوس نجيب كرمياني الى أن الهدف من زيارتها الى مدينة حلبجة الشهيدة، هو الاطلاع عن كثب على كيفية سير برنامج الوزارة وتنفيذ مشاريعها في المنطقة. وأكدت أيضاً ان الوزارة وضعت في برنامجها للسنة القادمة بناء دار للحضانة ودار لرعاية المسنين في مدينة حلبجة، إضافة الى استحداث وبناء مديرية رعاية وتنمية اجتماعية في شهرزور وتطوير المجال الاجتماعي في المنطقة.

اختتام الفصل التشريعي الأول لبرلمان كردستان

□ أربيل / مكتب كردستان

عقد برلمان كردستان الجمعة جلسته الرابعة والعشرين من الفصل التشريعي الأول للسنة الثانية من الدورة الانتخابية الثالثة برئاسة الدكتور كمال كركوكي رئيس البرلمان وحضور الدكتور أرسلان بايز نائب رئيس البرلمان وفرست أحمد سكرتير البرلمان، التي أعلن في بدايتها رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي إنهاء الفصل التشريعي الأول من السنة الثانية للدورة الانتخابية البرلمانية الثالثة.

ثم قدم رئيس البرلمان كلمة أشار فيها الى إنجازات البرلمان خلال هذا الفصل التشريعي، موضحا ن البرلمان عقد خلال هذا الفصل، الذي بدأ يوم ٢٠١٠/٩/١ وانتهى أمس الاول ٢٠١٠/١٢/٣١، خمساً وعشرين جلسة اعتيادية، وتم توجيه ٦٢ مشروع قانون وقرار الى البرلمان، منها ١٢ مشروعاً من قبل مجلس الوزراء و٥٠ مشروعاً من قبل العدد القانوني لأعضاء البرلمان، وحسم البرلمان ١٩ مشروعاً منها.

وأشار الى أن أعضاء البرلمان قد وجهوا خلال هذا الفصل مئة سؤال الى مجلس الوزراء وتمت الإجابة على ٤١ منها خلال مدتها القانونية، وجرى طرح هذه المشكلة أثناء اجتماع عقد بين رئاستي برلمان كردستان ومجلس الوزراء، حيث عزت رئاسة مجلس الوزراء أسباب ذلك الى كثرة انشغال الوزراء وتعهدت بمتابعة هذا الأمر.

وبخصوص تأخير الموازنة العامة للإقليم أعلن رئيس البرلمان أن رئاسة مجلس الوزراء أعدت الميزانية، غير أن سبب تأخير توجيهها الى البرلمان يعود الى الخلاف حولها بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

كما تطرق الدكتور كمال كركوكي الى التعقيدات التي اكتنفت عملية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة والمبادرة المهمة للرئيس مسعود بارزاني، التي حظيت بالترحيب على المستوى الدولي والإقليمي والمنطقة، وقال: إن سبب عدم إعادة برنامج قائمة ائتلاف الكتل الكردستانية من قبل مجلس النواب الى البرلمان يعود الى الأوضاع الخاصة التي كان يشهدها العراق آنذاك، مؤكداً بحسب ما جاء في موقع البرلمان ضرورة توحيد الصفوف والمواقف لحسم قضية المناطق المتنازع عليها والمسائل المعلقة مع الحكومة الاتحادية كالبيشمركة والنفط والغاز والإحصاء...ألخ.

وفي ما يتعلق بمهام برلمان كردستان، شدد الدكتور كمال كركوكي على ضرورة تحسين أداء مراقبة الحكومة ومناقشة الميزانية بكل شفافية ودقة، وقال: إن العطلة البرلمانية فرصة جيدة أمام اللجان لتفعيل أنشطتها ولاسيما في مجال إعداد مشاريع القوانين، موضحاً ان عدد الزيارات الى هيئة رئاسة البرلمان بلغت ٤١٨ زيارة، وأكد أهمية تطوير العلاقة بين برلمان كردستان ومجلس النواب العراقي، وقال: إننا تطرقنا الى هذا الأمر مع رئيس مجلس النواب لتمتين العلاقات وزيادة التنسيق.

وبخصوص تطوير وتحسين العمل الإعلامي في البرلمان، أشار الدكتور كمال كركوكي الى معالجة المشاكل الفنية التي كانت موجودة، معلناً أن قناة تلفزيونية خاصة بالبرلمان ستدخل حيز العمل قريباً.

وعبر رئيس البرلمان عن أمله في أن يتمكن أعضاء البرلمان من مضاعفة جهودهم وأن يكون دورهم أكثر فاعلية من الدورات السابقة.

قروض لإنشاء مخازن زراعية ودعم الإنتاج المحلي في عموم الإقليم

□ أربيل / السومرية نيوز

أعلنت وزارة الزراعة في إقليم كردستان العراق، عن إطلاق قروض مالية لإنشاء مخازن زراعية كبيرة في عموم الإقليم بهدف حماية المنتجات الزراعية المحلية.

وقال وزير زراعة إقليم كردستان جميل سليمان حيدر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"مجلس وزراء الإقليم وافق على منح قروض للمستثمرين والمزارعين لإنشاء مخازن مبردة كبيرة لحفظ المنتجات الزراعية، موضحاً أن"الوزارة ستمنح مبلغ ٥٠٠ مليون دينار كقرض مالي لكل مستثمر أو مزارع يرغب ببناء مخزن لحفظ إنتاجه،على أن يتم تسديده خلال ثلاثة أعوام، ومن دون فوائد".

وأضاف وزير الزراعة: أن"محافظات إقليم كردستان تحتاج إلى نحو ١٨ مخزناً كبيراً لحفظ المنتجات الزراعية"، مشيراً إلى أن"خطة الوزارة تهدف إلى دعم الإنتاج المحلي وحمايته وتسويقه، لأن عدم توفر مخازن كبيرة ألحق خسائر كبيرة بالمنتج الزراعي في الإقليم خلال عملية التسويق".

وتشير مصادر مطلعة في حكومة إقليم كردستان إلى أن حجم استيراد الإقليم من المواد الغذائية يبلغ حالياً نحو ٩٠٪، الأمر الذي سبب ضرراً للأمن الغذائي وتعطل الحياة الزراعية بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

وبين حيدر أن"الوزارة تخطط ليحقق الإقليم اكتفاء ذاتياً من الإنتاج الزراعي خلال الأعوام الخمسة المقبلة"، لافتاً إلى أنه تمت الموافقة على منح ٥٠ مليار دينار كقروض زراعية للفلاحين والمستثمرين لإقامة مشاريع زراعية متنوعة خلال عام ٢٠١٠.

وكانت حكومة إقليم كردستان قد قررت مؤخراً منح قروض عقارية بقيمة ١٥ مليون دينار عراقي لأهالي القرى الراغبين بالعودة إلى أماكنهم، كما أعلنت وزارة زراعة الإقليم عن خطط تسهم في تحسين الواقع الزراعي في الإقليم منها تقديم القروض المالية لإقامة المشاريع الزراعية، ودعم الإنتاج المحلي.

يذكر أن إحصائيات وزارة التخطيط في إقليم كردستان تشير إلى أن حجم الأرض الزراعية تبلغ أكثر من سبعة ملايين و٤٨٥ ألف دونم من الأراضي الصالحة للزراعة من مساحة أراضي الإقليم التي تبلغ أكثر من ١٧ مليون دونم.

جامعة حلوان تفتح أبوابها لطلبة جامعة التنمية البشرية

□ القاهرة/ PUKmedia

أكد نائب رئيس جامعة حلوان الدكتور محمد عبد الحميد النشار استعداد الجامعة لاستضافة وفد طلاب وطالبات كلية القانون والسياسة والكليات الأخرى بجامعة التنمية البشرية بمدينة السليمانية في جمهورية مصر العربية بإطار التفاعل والتعاون المشترك بين الشعبين الشقيقين الكردي والمصري.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الذي جرى بين ممثل جمعية"باشه روش"الكردية في مصر ونائب رئيس جامعة حلوان الدكتور محمد عبد الحميد النشار في ديوان الجامعة تم التطرق فيه الى الجوانب التنظيمية والإدارية والفنية لزيارة الوفد من إقليم كردستان وأفضل الأنشطة والفعاليات التي ينفذها الوفد في القاهرة والمحافظات المصرية الأخرى بإطار تعزيز العلاقات بين الجانبين وخاصة على مستوى الطلبة الذين سيلتقون لأول مرة مع نظرائهم المصريين التواقين لمد أواصر الأخوة والمحبة والود والتعاون مع أشقائهم الكرد.

مؤطرة بروح المحبة والتآخي

أهالي دهوك من مسيحيين ومسلمين يتوجهون لجبالهم المغطاة بالثلوج للاحتفال بالعام الجديد

□ السومرية نيوز/ دهوك

توجه المئات من أهالي محافظة دهوك، إلى قمم المناطق الجبلية في المحافظة المكللة بالثلوج، للاحتفاء برأس السنة الميلادية، وقد دفع الإقبال بعض أهالي المنطقة، إلى مطالبة الجهات المعنية في حكومة الإقليم، بتشجيع المستثمرين على إقامة مشاريع سياحية تنعش المنطقة، وتشكل مورداً اقتصاديا لأهاليها.

ويقول المواطن أحمد ادني، ٤٠ سنة، من أهالي قرية أدنى شمال العمادية في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"مجموعات كبيرة من العوائل والشباب توافدوا من مختلف المناطق والقرى للاحتفال وسط الثلوج بقدوم العام الميلادي ٢٠١١"، مبيناً أن موجة الثلوج التي شهدتها المنطقة، شجعت الناس على القدوم بكثرة للاحتفال بهذه الليلة".

بدوره، يؤكد الشاب أردلان رشيد، ٢٢ سنة، إن"المناطق الجبلية المثلجة تتميز بهدوء يثير الارتياح، وبمناظر طبيعية خلابة تدهش الناظر، مما يشجع أهالي دهوك على المجيء والتمتع بهذه الأجواء ذات النكهة الخاصة"، مبيناً انه"توجه برفقة مجموعة من أصدقائه إلى منطقة كانى ماس الحدودية واستأجروا منزلاً صغيراً للاحتفاء برأس السنة الميلادية".

من جهته، يشير أحد أهالي قرية شمايلا، القريبة من الحدود التركية، هاويل يوسف إلى أننا"نستعد قبل فترة لموعد رأس السنة الميلادية كل عام، وذلك لاستقبال جموع الناس الذين يتوافدون من مختلف المناطق للاحتفال بالمناسبة، ونوفر لهم بدورنا الخدمات المطلوبة لقضاء وقت ممتع مع عوائلهم وأصدقائهم".

ويضيف يوسف: أن"توافد المواطنين إلى المنطقة خلال احتفالات رأس السنة الجديدة، يؤدي إلى تنشيط الدورة الاقتصادية فيها، حيث تزداد حركة التبضع، فضلاً عن تأجير المنازل بسعر يراوح بين ٥٠- ١٠٠ دولار في الليلة الواحدة".

مواطن: أنا مسرور لأن المسيحيين والمسلمين يحتفلون معاً

من جانبه، يعبر المواطن أبرم إسحاق، ٥٠ عاما، من أهالي قرية جبلية عن سروره"لأن أهالي المنطقة من مسيحيين ومسلمين يحتفلون بالمناسبة معا"، معتبراً أن الاحتفال يشكل"فرصة لتوطيد العلاقات بين الطوائف، وحافزاً لتنشيط الحياة في المنطقة".

ويدعو إسحاق"الجهات المعنية في حكومة الإقليم، إلى تشجيع المستثمرين على إقامة مشاريع سياحية لتنشيط الحياة في المنطقة، وتعزيز الموارد المالية للأهالي".

يذكر ان المناطق الجبلية المحاذية للحدود التركية والتابعة لمحافظة دهوك، تشهد في العادة، تساقط ثلوج كثيفة خلال فصل الشتاء، إلا ان مصادر دائرة الأنواء الجوية في دهوك، ٤٦٠ كم شمال بغداد، أفادت أن تساقط الثلوج في خلال الموسم الشتوي الحالي، شهد تراجعاً ملحوظا مقارنة بالعام الماضي، إذ تجمعت الثلوج في السنوات الماضية بكثافة نحو ٨٠٠ سنتمتر، في حين لم يتجاوز مستوى الكثافة في العام الحالي، الـ ١٥- ٢٠ سنتيمترا في المناطق الجبلية، وتعزو المصادر هذا التراجع إلى الجفاف وقلة الأمطار التي شهدتها المنطقة خلال الأعوام الأخيرة.